

## نشرة تعريفية بنظام المتابعة والتقييم

### نظام المتابعة والتقييم القائم على النتائج

تبنت وزارة التربية والتعليم العالي نظام المتابعة والتقييم مع إطلاق خطتها الاستراتيجية الثانية (2008-2012) حيث ان هذا النظام يقدم بيانات توضح وضع الخطط والظروف المحيطة بها ويقترح التوصيات اللازمة من اجل وضع التدخلات الفعلية التي تؤدي إلى إحداث التغيير. إضافة إلى ذلك فإن هذا النظام -بمعية التقارير الصادرة عنه- يعتبر أداة فاعلة تعطي إنذاراً مبكراً في حال حصول أي خلل في سير الخطط بحيث تتيح الفرصة لبحث أسبابه وتعديل مساره في الوقت المناسب، وذلك من خلال رصد عدد من مؤشرات الأداء لكل برنامج من برامج الخطة وإجراء التقييم المناسب.

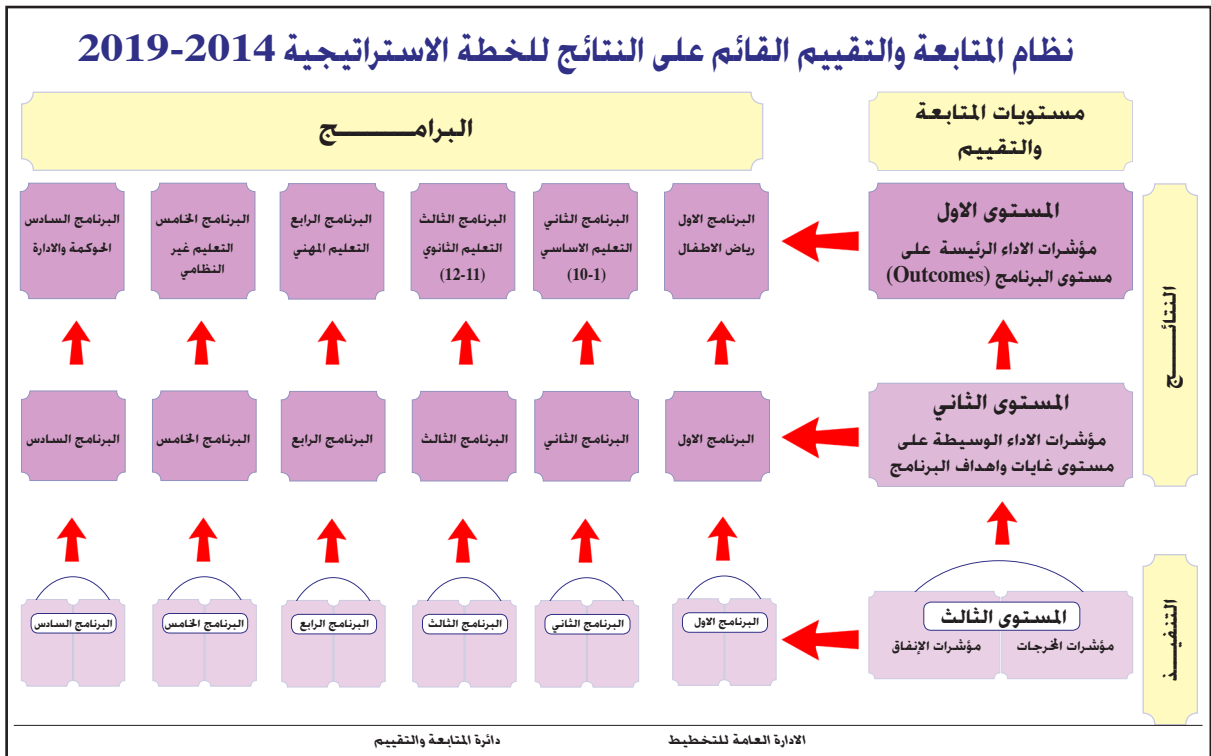
وعلى ارض الواقع أنشأت وزارة التربية والتعليم العالي في العام 2009 وحدة خاصة لنظام المتابعة والتقييم في الإدارة العامة للتخطيط، لمساعدة كافة الأطراف المعنية والشركاء ومتخذي القرار على إحداث التدخل الفاعل من أجل إصلاح النظام التعليمي لتحقيق الغرض الأكبر والمتمثل في القدرة على بناء جيل على مستوى عالٍ من التعليم والخبرة والكفاءة. وخلال الأعوام الماضية تم تطوير هذا النظام من ناحية آلية العمل ونوعية التقارير الصادرة عنه حيث تم إصدار تقارير مركزية سنوية إضافة إلى تقارير على مستوى كل مديرية من مديريات التربية والتعليم تركز على أداء المدرسة والمعلم والطلاب.

### الأهداف الرئيسية لنظام المتابعة والتقييم:

- تعزيز نهج الإدارة القائمة على النتائج والمساءلة لنظام التعليم.
- تقييم مدى ملاءمة السياسات المتبناة من خلال التحقق من العلاقة بين التنفيذ والنتائج المحققة وتوفير الأسباب في حال القصور.
- تتبع مستوى تحقيق أهداف وغايات برامج الخطة الاستراتيجية 2014-2019 ببرامجها الستة.
- استخدام تقارير المتابعة والتقييم السنوية كنقطة مرجعية وبرهان يتم توظيفها خلال عملية التخطيط السنوي ووضع السياسات.

### نظام المتابعة والتقييم للخطة الاستراتيجية 2014-2019

بعد مراجعة النظام السابق الذي رافق الخطة الاستراتيجية الثانية تم تطوير هذا النظام ليحاكي إطار تقييم الأداء (Performance Assessment Framework) الخاص بالخطة الجديدة (2014-2019)، حيث أصبح يغطي كافة مستويات النتائج وليس فقط مؤشرات الأداء الرئيسية كما كان سابقاً. إن الربط القائم بين النظام والفكر الجديد الذي تبنته الوزارة والمستند إلى اعتماد برامج تقديم الخدمة سيسهم في مأسسة ودعم نهج الإدارة القائمة على النتائج، اخذين بعين الاعتبار أن كافة المخرجات والأهداف والغايات صيغت بطريقة ذكية (SMART) يمكن التحكم بها. حيث تم صياغة مؤشرات خاصة لكل برنامج من برامج الخطة (رياض الأطفال، التعليم الأساسي، التعليم الثانوي، التعليم المهني، التعليم غير النظامي، الحوكمة والإدارة) بمستويات متابعة وتقييم مختلفة وفق الشكل الآتي:



كما هو مبين في الشكل السابق، تم تصنيف المؤشرات لكل برنامج من برامج الخطة إلى ثلاث مستويات وفق سلسلة النتائج (Result Chain)؛ يمثل الأول مؤشرات أداء على مستوى العوائد (Outcomes)، والثاني يشمل مؤشرات أداء على مستوى غايات وأهداف البرنامج (Goals and Objectives)، وهذان المستويان يتم عرضهما في تقارير المتابعة والتقييم السنوية، أما الثالث فيقدم مؤشرات على مستوى المخرجات والإنفاق (Outputs & Expenditure) ويتم عرض ذلك ضمن تقارير الانجاز السنوي.

### يتناول نظام المتابعة والتقييم المؤشرات من ثلاثة منطلقات:

1. قياس الواقع الحقيقي للمؤشر / الإجابة على ماذا (What)؟
2. تحليل أسباب الفروقات (إن وجدت) بين الواقع والمستهدف مع إبداء الأسباب / تحليل عنق الزجاجة (Bottleneck analysis) / الإجابة على لماذا (Why)؟
3. اقتراح توصيات وإجراءات تسهم في النهوض بالواقع / الإجابة على كيف (How)؟

ويحتوي النظام أيضاً على مؤشرات تعرض واقع التعليم في المدارس التي تتعرض لانتهاكات الاحتلال سواء على البنية التحتية للمدارس أو الاعتمادات على الطلبة والعاملين والهدر التعليمي الناتج عن ذلك، إضافة إلى نوعية التعليم وواقع الالتحاق في تلك المدارس.

إضافة إلى هذا يقدم نظام المتابعة والتقييم تقييماً أولياً للخطة الاستراتيجية وتقييماً سنوياً للخطة التنفيذية استناداً إلى معايير التقييم وباستخدام هيكل السياسات الخاص بالخطة الاستراتيجية الثالثة 2014-2019:

